

فتح القدير

وقوله : 146 - { الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه } قيل : الضمير لمحمد A : أي يعرفون نبوته روي ذلك عن مجاهد وقتادة وطائفة من أهل العلم وقيل : يعرفون تحويل القبلة عن بيت المقدس إلى الكعبة بالطريق التي قدمنا ذكرها وبه قال جماعة من المفسرين ورجح صاحب الكشاف الأول وعندني أن الراجح الآخر كما يدل عليه السياق الذي سبقت له هذه الآيات وقوله : { ليكتمون الحق } هو عند أهل القول الأول نبوة محمد A وعند أهل القول الثاني استقبال الكعبة